

قال عليه لانه جمع هذه الشهادة بين النبي والانبيا مع تنزيه
الاله الحق المتيقن له ذلك بما لا يليق بكال جلاله وحدانيته
واصل الشهادة لغة الروية ما حوذة من المشاهدة والمعاينة
ثم نقلت مشروءا الى الاخبار بحق الغير عن عيان ثم نقلت الى
العلم بكتبه لا ههنا وكذا حيث اطلق في سائر الكتب فتلك
ثلاث انتقالات اذ معناها هنا العلم ذلك بقلبي
واثبتة بلساني فاصدا به الا شاكال تلغظم وكذا
سائر الاذكار والترغيبات **فكلمة** الحمد انما
سبق له وجود النبي انكار نفس وجود المدي وعيا
الا اعتداد بشرح التماقط فلغظم وحده منصوب
على الكمال بعيني سفدا وكذا حيث وقع الاما استثنى
منه كقولهم في المدح للعلامة تشيخ وحده مكسر
المعاونة الذم لصنيع الالهي يبيرو وحده ومجيب
وحده ووجبه وحده يحنل المدح والذم والستريك
من المشاركة وهي المعاونة والمساعدة في الشيء واليه
وذلك بناء على اولى وهية ضرورة احتياجه الى الغير
فابتغاه ضرورة فظعا والواحد استوحد العالي
عن الانقسام والتجدي او الذي لا مثل له اذ هو تعالى
احد في ذاته واحد في صفاته والاعفار الستار من
اسماء اللغة العربية المستور والمحرم منها تعلم المبالغة بين المعترم
والعقور عطف الشهادة الثانية على الاولى **فاجاب** لانه تيب
شرط

شرط كما هو مذكور في شروط الاسلام الخمسة اعني العقل والتكليف
والايمان بالشهادة متين ولو هما مرتقتين ويكون ذلك بالاختيار
في حق غير الخبي والكلام على هذه الشهادة ههنا كانه قبلها
وباننا بالعطف وروية الاذان لا ينافيه فاكيد وههنا
تعبد وسمي نبينا صلى الله عليه وسلم حجة الكثرة خصاله
المحمودة مما يحمده ويتعبد اذ يحيا اهل السموات واهل الارض
عنده ورسوله العبد يطلق على مملوك الرقبة بطريق شرعي
وعلى المخلوق للعبادة ومقصود الخطبة الثاني وهو اعاد
من الآول ومن ثم كان قول المواضع العبد يقول كذا احسن
من قوله مملوك او المملوك يقول كذا اذ المخلوق عاهد
على كماله والمملوك لغير سيده مجاز ان قصد والا فكذا
والرسالة لغة السفار بين العبد وبين ربه والنبوة
لغة اصطفا الله تعالى العبد وتخليصه من الكدورات
البشرية والرسول لغة من يبلغ اخبارا من بعثته
لمقصوده وسمي بذلك لانتفاء الوحي عليه اذ هو معقول
ومجرب مثل قليل ويحتمل الفاعل كقولهم كظلمة وصبر
وتسكوا وكذا ذلك والرسول باعتبار الملائكة اع من
النبي اذ يكون من الملائكة والبصيرة التتريلا يبطيقي
من الملائكة ومن الناس وباعتبار البصيرة احص من النبي
اذ الرسول صل من بين ادم ادمي الله تعالى اليه بالعمل
والتبليغ فعلى هذا جواب القائل انها اخصل الرسول

رسلا